

الكلمات الأخيرة لجندي عجوز

الفصل ١٧

العهد الجديد الدرس الصوتي رقم ٧١



هدف الدرس: تقديم تيموثاوس الثانية، توجيهات بولس الأخيرة لتيموثاوس ولنا أيضًا.



" لأن الله لم يعطنا روح الفشل، بل روح القوة والمحبة والنصح. فلا تخجل بشهادة ربنا، ولا بي أنا أسيره، بل اشترك في احتمال المشقات لأجل الإنجيل بحسب قوة الله. الذي خلصنا ودعانا دعوة مقدسة، لا بمقتضى أعمالنا، بل بمقتضى القصد والنعمة التي أعطيت لنا في المسيح يسوع قبل الأزمنة الأزلية" (٢ تيمو ١: ٧-٩)

" الذي جعلت أنا له كارزا ورسولا ومعلما للأمم. لهذا السبب أحتمل هذه الأمور أيضا. لكنني لست أخجل، لأنني عالم بمن أمنت، وموقن أنه قادر أن يحفظ وديعتي إلى ذلك اليوم" (٢ تيمو ١: ١١-١٢) " أما الشهوات الشبابية فاهرب منها، واتبع البر والإيمان والمحبة والسلام مع الذين يدعون الرب من قلب نقي" (٢ تيمو ٢: ٢٢)

كانت الرسالة الثانية لتيموثاوس هي الكلمات الأخيرة التي كتبها بولس. يخبرنا تاريخ الكنيسة أنه بعد سجن بولس للمرة الأولى في روما، ذهب إلى أسبانيا، ثم رجع إلى أفسس. وعندما كان في ترواس، أحرق نيرون مدينة روما واتهم المسيحيين بذلك، عندذاك بدأت موجة عاتية من الاضطهاد والعنف ضد المسيحيين في الامبراطورية الرومانية، وكان بولس ضمن أولئك الذين تعرضوا للسجن، وأدرك أنه لامجال لنجاته هذه المرة.

في رسالته، حث بولس تلميذه تيموثاوس على التسلح بنية الألم والثبات في الرب. وراح يذكره بالإنجيل الذي دُعوا إليه. واستخدم ثلاثة وسائل إيضاح لشرح أهمية الثبات، والأمانة، والعمل الدؤوب في استمرار إخلاصنا للرب يسوع. وأخذ يشجعه ليبدل الجهد ويروض نفسه كخادم فلا يتعرض للوم، ويكون جديرًا بإعلان الحق. وكما ورد في رسائله الأخرى، أطلق بولس على تيموثاوس لقب ابنه، وأخيرًا قدم له ثلاثة أمثلة قوية: الجندي، والرياضي، والزارع.



اختر أفضل إجابة .

- ١- صواب أم خطأ؟ اعتقد بولس أنه سوف يخرج من سجنه مرة أخرى.
- ٢- صواب أم خطأ؟ مات بولس بينما كان محدد الإقامة في منزل بروما.
- ٣- صواب أم خطأ؟ كتب بولس أنه مادام هو مكبل بالقيود، فالإنجيل يكون مقيداً أيضاً.
- ٤- صواب أم خطأ؟ أعلن بولس أنه كان يستحي بالرب.

اختر إجابة واحدة لكل سؤال، ما لم يُذكر غير ذلك:

٥- الجميع تخلى عن بولس فيما عدا هؤلاء: (اختر كل ما يناسب):

أ- لوقا

ب- فيلبس

ج- أنسيفورس

د- ليديا

٦- ما هو وجه الاختلاف بين هذه الرسالة المكتوبة من داخل السجن وبين الرسائل الأخرى؟ (اختر كل ما يناسب):

أ- كتبها تيموثاوس إكراماً لبولس.

ب- لم يطلب بولس من تيموثاوس أو الكنيسة أن يصلوا من أجل إطلاق سراحه.

ج- كان بولس يشكو من الظروف القاسية التي يمر بها وتخلي الله عنه.

د- كتب فيها بولس توجيهاته الأخيرة لتيموثاوس.

٧- في الأصحاح الثاني، ما هي النماذج التي حث بولس تيموثاوس على الاقتداء بها؟ (اختر كل ما يناسب):

أ- صانع الخيام

ب- الجندي

ج- الرياضي

د- الزارع

٨- ماذا كان يقصد بولس بعبارة "جندي صالح"؟

أ- يجب أن نكون مستعدين للحرب من أجل خاطر قائدنا الرب يسوع.

ب- لا يجب أن ننشغل بأمور الحياة العادية، بل يجب أن نتعلق أنظارنا بقائدنا وخدمته.

ج- يجب مهاجمة أعدائنا.

د- يجب ارتداء الزي المفروض علينا.

٩- ما الذي كان يريد بولس أن يعلمه لتيموثاوس عندما ذكر له مثال الزارع؟ (اختر كل ما يناسب):

أ- الرغبة في العمل الجاد.

ب- الأمانة في بذر البذار.

ج- الاستمتاع بالحياة في الريف.

د- الاستمتاع بالحصاد فحسب.

- ١٠- علام حث بولس تيموثاس أن يفعل؟
 أ- أن يدرك أن الله أعطانا روح القوة والمحبة والنصح.
 ب- ألا يستحي بالرب يسوع أو ببولس.
 ج- يخبئ الإخوة حتى ينتهي الاضطهاد.
 د- يشترك مع بولس في احتمال المشقات بقوة الله من أجل الإنجيل.

- ١١- يكتب بولس في (٢ تيمو ٢: ١٥): "اجتهد أن تقيم نفسك لله مزكى، عاملاً لا يخزى، مفصلاً كلمة الحق بالاستقامة". ماذا يعني تفصيل كلمة الحق بالاستقامة؟
 أ- نبذل ما في وسعنا لنعرف الحق الكتابي ونعيش وفقاً له.
 ب- نبذل قصارى جهدنا لحمل الإنجيل أينما ذهبنا.
 ج- نجتهد لكي ما نلتحق بمدرسة للكتاب المقدس.
 د- نجتهد في كشف أخطاء الناس.



لو كنت مكان بولس، هل تظن أنك يمكن أن تستحي بالإنجيل؟ ما هو المثال من الثلاثة التي ذكرها بولس يمثل تحدياً لك في حياتك؟ ماذا تفعل هذا الأسبوع لكي تكون جندياً أفضل، ورياضياً أكثر التزاماً، وزارعاً أكثر اجتهاداً في خدمة الرب؟



أشكر الله أن بولس ظل قوياً في إيمانه حتى النهاية. واحمده من أجل مثال بولس في الشجاعة، والقوة، والإيمان. واشكر الله من أجل توجيهاته الأخيرة لتيموثاوس، تلك التي تمثل أهمية كبيرة لنا اليوم. اسأل معونة الله عندما تُدعى للثبات في الإيمان، واطلب منه روح القوة، والمحبة والنصح (٢ تيمو ١: ٧). اطلب منه أن يساعدك لكي تجتهد لتقديم نفسك لله مزكى، عاملاً لا يخزى ومفصلاً كلمة الحق بالاستقامة (٢ تيمو ٢: ١٥).



الذهاب إلى العمق

١- كيف تطبق بصفة شخصية حقيقة أن شيئاً ما حدث لتيموثاوس عندما وضع بولس يده عليه، وأنه كان عليه أن يُضرم الموهبة التي فيه كما قيل في (٢ تيمو ١: ٦ - ٧)، علماً بأن الله لم يعطنا روح الفشل بل روح القوة والمحبة والنصح؟

٢- كيف تطبق بصفة شخصية الأمثلة الثلاثة التي ذكرها بولس لتيموثاوس في (٢ تيمو ٢: ٣ - ٧) عن الجندي، والرياضي، والزارع؟

٣- كيف تطبق بصفة شخصية توجيه بولس الرائع لتيموثاوس في (٢ تيمو ٢: ٢)، والذي يُعد بحق أعظم تعليم ورد في هذا العالم عن كيفية رسم تلاميذ للرب يسوع؟

٤- كيف تطبق بصفة شخصية تعليم بولس الوارد في الأصحاح الثاني عن استحالة إنكار الرب لنا، حتى لو أنكرناه نحن (ربما تحت وطأة التعذيب أو الاضطهاد)، ذلك لأنه لا يمكن أن ينكر نفسه؟

٥- في تطبيق توجيهات بولس حول الارشادات الرعوية، (٢ تيمو ٢: ٢٣ - ٢٦)، ما هي ثمرات الروح التي يجب أن تتحلّى بها؟ وما هي مشكلة الناس الذين تقدم لهم المشورة؟ وما هو الهدف الذي ترجوه؟ وكيف تخلصهم من مشكلتهم؟ وما هو الشيء الذي يتحتم عليك أن تبتعد عنه تماماً؟

٦- كيف تطبق بصفة شخصية المهمة التي وضعها بولس على عاتق تيموثاوس "اكرز بالكلمة" الواردة في (٢ تيمو ٤: ١ - ٢)؟

٧- كيف تطبق بصفة شخصية ما ذكره بولس في (٢ تيمو ٤: ٦ - ٨، ١ كو ٩: ٢٤ - ٢٧) على أهداف حياتك وأولوياتك؟
